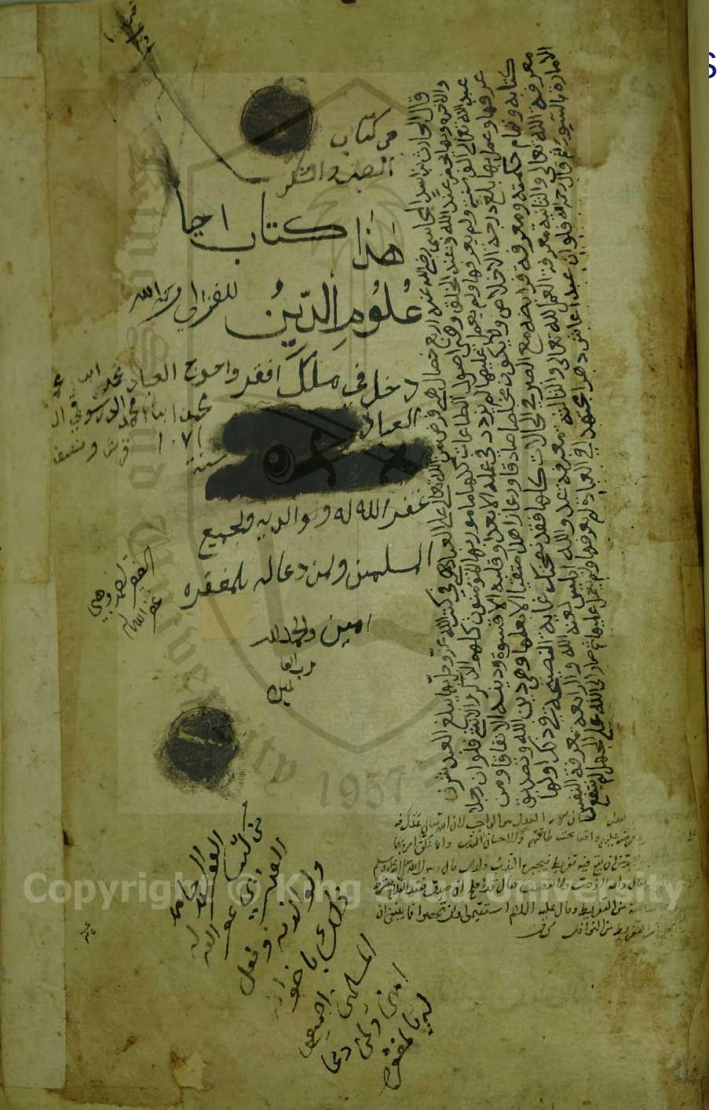

من كتاب
الصبر والشكر

هذا كتاب احيا
علوم الدين للغزالي رحمه الله

دخل في ملك افقر واحوج العباد محمد ابن
العباد [redacted] محمد ابن محمد الدسوقي ال
سنة ۱۰۷ قريش ونسبه

غفر الله له ولوالديه ولجميع
المسلمين ولمن دعا له بالمغفرة
امين والحمد لله
رب العا
لمين

الفقير ... عفا الله عنه

قال الحارث بن اسد المحاسبي رضي الله عنه اربع خصال هي فرض من الله تعالى على العباد هي في كتاب الله عز وجل بها يبلغ العبد شرف
والاخره وبها يحمد عند الله و عند الخلق وهي اصول الطاعات كلها مامور بها المومنون كلهم الذكر والانثى فلو ان رجلا
عبد الله تعالى الف سنة ولم يعرفها ولم يعمل عليها لم يزدد في عمله الا بعدا وقلبه الا قسوة ودينه الا نفاقا ومن
عرفها وعمل بها بلغ درجة الاخلاص ولا يكون مخلصا صادقا ورعا زاهدا متقيا الا بعلمها وهو دين الله وتصديق
كتابه وتمام حكمته ومعرفة فرايضه مع الصبر في الحالات كلها فقد نصحتك غاية النصيحة في ذلك اولها
معرفة الله تعالى والثانية معرفة العمل لله تعالى والثالثة معرفة عدو الله ابليس لعنه الله والرابعة معرفة النفس
الامارة بالسوء ثم قال رحمه الله فلو ان عبدا عاش دهرا مجتهدا في العبادة لم يعرفها ولم يعمل عليها ثم صار الى الله على الجهل لم ينتفع

اعلم ان سواء العدل هو الواجب لان الله تعالى عدل فيه
[illegible] واقعا تحت طاعتهم والاحسان الندب واما تعلق امره بما
يدخل ان يقع فيه تفريط فيجبر الندب ولذلك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال والله [illegible] وقال [illegible] ان صدق فعند الله [illegible]
[illegible] من التفريط وقال عليه السلام استقيموا ولن تحصوا فانه ينبغي ان
[illegible] التفريط من النوافل كذا

كتبه الفقير حامد
الفقير الى عفو الله
ولوالديه وفعل
ذلك باخوانه
المسلمين اجمعين
امين ولمن دعا
لهم بالمغفرة